

هن في أهبة الاستعداد أن يتبعنها إن هتفت تنطق : « لا .. »

١٤٣ ويك : فانظر ! هذه القبرة الحلوة أضجرتها الجمام والرقاد ،

برزت من خدرها الخضل الندى إلى السما ذات العماد ،

وهي تواقظه : الصباح * حيث من فضى صدره

تشرق الشمس كملك طالع بجلال قدر ،

وهي ترنو نحو عالمنا بأمجاد الجلال

حيث تضى ذهبها من عسجد كلال همامات الصنوبر والتلال

..

١٤٤ وتحيتها فنوسُ وذلك الصبحُ الوضى ،

إيه يا ربة شفاف الصفاء ، إيه راعية الضياء !

من سناها كل مصباح ونجم يتالأ - يستعير

ذلك الأثر الجمالى الذى يجعله لمأعائير

ها هنا يسكن ابن أرضعته * لبان أم دنيويه

وهو يتقدر أن يعيرك من ضياه قسدر ما تضيفين فى بساقى

البرية

١٤٥ عند هذا القول هُرعت تبتغى بستان آسن *

تدجربى فى نخلدها أن النهار علا وقارب الانتكاس ،

كل هذا وهى لم تعلق خبيرا عن حبيب القلب من أى طريق